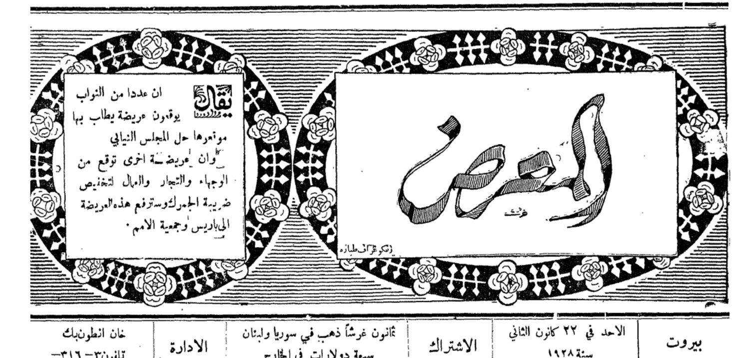
العدد ٦٧٢ ثمن العدد ثلاثة غروش سوريه السنة السابعة



بيروت	الاحد في ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨	الاشتراك	ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج	الادارة	خان انطونيك تلفون ٣ — ٣١٦ —

وزرة الوزارة



وزير الداخلية — بطّلت ! بطلت ! ! خذ وزرتك عني .



فردينان بويسون

الذي انتخب للمرة الثانية رئيساً لمجلس النواب الفرنساوي ٠ وهذا رسمه على كرسي الرئاسة يلقي خطابه



لقطات الطريق

ما رأي البلاد ؟

لا ندري لماذا يريدون منا ان نقبل الى النهاية متابعة هذه المهزلة الاليمة التي يسمونها عندنا « الحياة الدستورية »

لما وقفت مدام تاليان تحت حد المقصلة قالت كلمتها المشهورة

— ايتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك

ونحن وقد وقفنا ونقف كل يوم تحت حد مقصلة العبودية نلتفت الى هذا المجلس ونقول كما قالت مدام تاليان

— ايها المجلس الذليل كم من العبوديات والمصائب والنكبات تنزل علينا باسمك وبرضاك

٠٠٠

اننا من الذين يريدون لهذا الوطن الصغير اوسع ما يمكن ان يعطي من الحرية والاستقلال ،

وكنا وما برحنا من القائلين والمدافعين عن الحكم الجمهوري وعن الحياة الدستورية الحقيقية ٠ ولكننا عندما نرى ان هؤلاء الذين يمثلون عندنا هذه الحياة التي تفاخر بها الشعوب الاخرى وتستند اليها في الدفاع عن حقوقها — هم هم — انفسهم الذين يقتلون كل

كرامة للامة ويضحون جبناً وذلاً كل اثر للحرية وكل معنى للاستقلال ، بـل انهم أتخذوا في كل سانحة ستاراً تشد وراءه كل اغلال العبودية التي يرفض اقلها ابعد شعب عن المدنية ، عندما نرى ان القيود التي توضع في اعناقنا والسلاسل التي تربط بها ايدينا الضعيفة ، يحملها الينا هؤلاء النواب خانعين خاضعين ، عندما نرى كل هذه المـذلات تثور في صدورنا البقية الباقية من الكرامة وعزة النفس ونقف مدافعين ومطالبين بالغاء حياة دستورية من هذا النوع لا تحمل من الدستور الا اسمه مشوهاً ومن النيابة الا كنيتها مقلوبة

. . .

ليس الحق على احد في هذه المشاهد المحزنة المذلة التي يظهر فيها المجلس كل يوم بـل الحق كل الحق على النواب وحدهم ، واذا استعرضنا هـذه الحوادث رأينا انه قد صار من العار علينا ان نرضى ببقاء هؤلاء النواب على كراسيهم كممثلين للامـة اللبنانية ، ولا نقول هذا القول وحدنا بـل هنالك نواباً عديدين يشاطروننا هذا الرأي

قيل لهم بالامس —ضعوا دستوراً للبنان فوضعوه

وقيل لهم —انتخبوا هذا الرئيس فانتخبوه

ثم قيل لهم بعد سنة —عدلوا دستوركم بما يجعلكم سخرية في الافواه ، فعدلوه

وهكذا تتوالى الاوامر على نواب الامة ويوالون هم خضوعهم وطاعتهم بدون ان يرفعوا رأساً

اية كرامة لهم باقية عند الناس ، واي احترام لرأيهم عند السلطة ؟؟

بالامس رفض مجلس النواب المؤلف من ثلاثين نائباً منتخباً مشروع اسقاط عدد الوزراء الى اربعة او خمسة كما ارتأى مجلس الشيوخ واحتدم الجدال بين المجلسين وتأخرت الموازنة الماضية بهذا السبب وبغيره

واليوم الف رئيس الجمهورية الوزارة من ثلاثة وزراء فقط بدون ان يستشير نائباً من هؤلاء الذين رفضوا بالامس انزال عـدد الوزراء الى خمسة لا الى ثلاثة وتقدمت الوزارة الثلاثية الى الثلاثين نائبـاً والستة عشر شيخاً ففازت بثقتهم ولم يقم واحد فقط من هؤلاء النواب يدافع عن كرامته ويقول — انا رفضت بالامس اسقاط عدد الوزراء فلا اصادق على وزارة مؤلفة الا من سبعة

صوتوا جميعهم بدون ان يفوهوا بكلمة دائسين على قرارهم من ستة اشهر بارجل مثقلة بقيود الذل والضعف .

أفيوجد اغراق في الخنوع ابعد من هذا الاغراق ؟

اننا نحن من مبدأ الوزير الواحد ومن المحبذين خطوة رئيس الجمهورية في انقاص عدد الوزراء ونأمل ان تصل الحكومة قريباً الى تحقيق مبدأ الوزير الواحد

واما ذل النواب في القبول بعد الرفض فـلا نفهم له في معجم الكرامة معنى

. . .

هذا هو مجلسنا وقد فتحنا من تاريخه لقرائنا صفحة موجزة وفي كل سطر منها بل في كل كلمة حكم عليه بالاعدام

واذا كانت السلطة تريد ان تجعل من مجلسنا ستاراً للمسؤولية عن اعمالها فاننا رغم عقيدتنـا التي لا تتزعزع بوجوب الحياة الدستورية اللبنانية نطالب السلطة المنتدبة باسم مصلحة هذا الشعب ان تضع حداً لهذه المهزلة التي تكلفنا كرامتنا وسمعتنا وبقية اموالنا

اننا مع مجلس كهذا نفضل ان نحكم مباشرة وان تحمل الدولة المنتدبة مسؤولية الادارة والحكم عندنا من ان تحتمي وراء مجلس يحمل كل جراثيم الخنوع في دمه

ان البلاد تفضل ان تتخلص من مجلسها هذا لانه لم يحمل لها في يوم من ايامه عملاً فيه شيء من الحرية والكرامة

ان البلاد تفضل ان تعيش بلا مجلس وبحكم فردي من ان تخجل كما تخجل اليوم بنوابها

هذه روح قوية مبثوثة في كل طبقات الشعب وسترفع مذيلة بالامضاءات الى دار الانتداب

صوت من الصحراء

ارسل سلطان باشا الاطرش ومن بقي معه من زعماء الثورة بياناً هذا نصه

انه ليؤلمنا كثيراً ونحن في هذا المكان من الصحراء ان نقرأ بين اونة واخرى مقالات واخبارا تدل على وجود حركة فسادية منظمة يقصد بها هدم القضية السورية وتسويد صحائـف بعض الزعماء والمفكرين والشجعان الذين خدموها بكل اخلاص

«ويؤلمنا ايلاماً شديدا ان يحاول بعضهم جعل القضية السورية وما ذهب في سبيلها من الضحايا وسيلة لمطامع شخصية سياسية ومالية ، نحن الذين رافقنـا هذه الثورة ورجالها منذ سنتين كاملتين وعرفنا ما اصيب به الوطن من هذه الخسارة في الرجال والاموال من اجل استقلال الكرامة القومية

« لهذا لا نرى عذراً لمن لا يتألم معنا ولا يشعر شعورنا . ولا نظن اننا ندعي باطلاً اذا قلنا ان حق الكلام والعمل في هذه القضية هو اولاً للذين لم يفارقوا ساحة الجهاد الوطني قط

« فنحن بعد المداولة وبعد تذكر ما بليت به القضية السورية لا يسعنا الا ان نوافق اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة الذين قرروا الغاء رئاستها الشخصية الدائمة ووضعوا حـدا لذلك الدور الذي كان يمثل في قضيتنا الوطنية . ونشكر للاستاذ نسيم صبيبعه ما نشره في المقطم والكوكب الاغرين من حث السوريين على الاتحاد والتضامن واحترام القضية ولولا اضطرارنا الى الدفاع عن حقوق منتخبينا الذين هضمت حقوقهم لارضاء بعض الذين لم يقوموا بعمل يذكر ، تلك الحقوق التي يحاول بعض المتزعمين هضمها مرة ثانية لاضممنا صوتنا الى صوت حضرته ولكن التجارب علمتنا ما لا يعلم البعيدون من اخواننا عن هذه الساحة وما لا نريد ان نظهره للامة السورية في موقفها الحاضر

رئيس اللجنة العليا . عادل ارسلان . العضو سلامة النجم الاطرش العضو محمد عز الدين الحلبي العضو عبد القادر سكر . العضو علي عبيد

اصادق على ذلك — القائد العام

سلطان الاطرش

صدر عن النبك ١٤ رجب سنة ١٣٤٦

مسألة الاجور

ارسل الينا الاستاذ جورج عقل السؤال الاتي موجهاً الى وزارة العدلية :

ما رأي الوزارة الجليـلة في أمر واقع وهو ان حاكمية صلح بيروت (الوطنية) تعتبر اليوم ان قانون الاجور الصادر في ٣٠ كانون الاول سنة ١٩٢٦ قد اصبح ملغياً بينما نرى محكمة صلح بيروت (الاجنبية) تعتبر العكس وهي لا تزال تطبق القانون الخـاص المذكور بحذافيره ما عدا المادة السادسة . بحجة ان لا نص يلغيه ؟؟

وهل من العـدل ان يكون المستأجر الاجنبي متمتعاً بامتيازات قانون الاجور كلهـا ؟ وان يحرم المستأجر الوطني منها ؟

وهل يجوز في عرف وزارة العدلية حصول هذه النتائج الغريبة ؟ وهل يرتاح القانون لهذه المعاكسات في احكام محكمة واحدة ؟؟!!

نريد ان نعلم بصورة جازمة . هل بطل هـذا

القانون ام لا ؟؟ واين النص الذي يبطله ؟ وهل تفيد المادة السادسة بحسب قواعد تفسير نصوص القوانين ان هذا القانون قد اصبح ملغياً بذاته ؟

نطلب الجواب على هذه الاسئلة خدمة للحقيقة والعدل ·

حملة جديدة

انشأ المسيو "بينار" في مجلته « حقوق الانسان » مقالاً طويلاً انتقادياً عـلى سياسة فرنسا في سوريا وذكر المسيو بينار عدة مقالات من الجرائد اللبنانية كالبرق والاحوال والمعرض حملت بها هـذه الصحف على سياسة الانتداب لمناسبة اعادة النظر في الدستور اللبناني ويقول المسيو بينار ان الوسيلة الوحيدة لحل المشاكل السورية تكون بتعديل الحدود اللبنانية وتحقيق الوحدة السورية ووضع نظام نهائي للحكم ولا بد لذلك من الاتفـاق مع الوطنيين السوريين وينتصر المسيو بينار لفكرة عقد معاهدة بين فرنسا وسوريا ويقول ان مثل هذه المعاهدة لا تقلـل من هيبة فرنسا كما ان المعاهدة العراقية لم تقلل من هيبة انكلترا، ان روحاً عصرية تنتشر في جميع الشرق بسرعة ادهشت جميع الذين يراقبون احوال هذه البلاد ونحن في حاجة الى الاستناد الى صداقة السوريين لنضمن سطوع الثقافة الفرنسية فيجب ان لا نهرب من تسوية المسائل السياسية ولا ان نؤجل تسويتها كما يجب ان لا نحاول تحويل الانظار عن المشاكل السياسية بخلطها بالمشاكل الاقتصادية ·

الرجعية في ايران

فاز العلماء رجال الدين في ايران عـلى الشاه واضطروه الى قبول مطاليبهم التي اقروها في مؤتمرهم في مدينة « قم » الذي اشترك فيه ثلاثمائة من ارباب العمائم وهي

١ — ان يعاد النظر في قانون التجنيد الايراني

٢ — ان يكون في مجلس النـواب الايراني خمسة اعضاء من العلماء ينتخبهم رجال الدين فقط على ان يكون لهم لقب العضو الممتـاز ولا علاقـة لانتخابهم بالانتخابات العامة التي قد يجوز ان الشعب ينتخب فيها العلماء

٣ — ان يعين وزير للامور الشرعية ينتمي اليه جميع رجال الشرع الذين يرجع اليهم في معظم شؤونهم الدينية والمدنية الا القليل

٤ — معارضة المنبهات الشرعية

٥ — الاحتفاظ بنصيب وافر لرجال الدين في الوظائف القضائية



افرج عن المعتقلين اللبنانيين والارمن في ارواد والقدموس فعادوا جميعاً الى اوطانهم واملنا كبير ان السلطة لا تتأخر بعد اليوم عن اطلاق سراح المعتقلين السوريين من وزراء وزعماء لا سياوان سوريا وفرنسا معاً من مصلحة اتفاقهما القريب ان يكون هؤلاء الوطنيين المخلصين بين اهلهم وعشيرتهم

تخشى الصحف الانكليزية من ان يؤدي فشل المفاوضات المصرية الى استقالة وزارة ثروت باشا واذ ذاك يصبح من الصعب جدا توقيع المعاهدة

رفض مندوبو الاتراك قبول قرار الجنرال ادانست الذي عين حكماً باتفاق مندوبي تركيا ومندوبي فرنسا لفصل الخلاف الواقع على تحديد الحدود بين تركيا وسوريا ·

ثار الرعايا العرب في خوزستان عـلى الحكومة الايرانية بسبب زيادة الضرائب واحتلوا دور الحكومة وطردوا الموظفين ·

قررت البلدية غرس جوانب الشوارع الكبرى في بيروت بالاشجـار كشارع الشام وشارع غورو وشارع البارك وغيرها ·

توالي فرقة سبينلي تمثيل رواياتها الجميلة عـلى مرسح الكريستال والاقبال عليها عظيم ويمكننا ان نؤكد ان فرقة سبينلي هي ارقى واقدر فرقة تمثيلية اتت الى بلادنا حتى الان

اصدرت السلطات في سوريا وفلسطين ومصر اوامر مشددة للقبض عـلى بعض رسل البولشفيك الذين وصلوا مؤخراً بطرق سرية الى هذه البلاد ·

صدقت حكومة باريس موازنة المفوضية العليا وجيش الشرق ·

قبض رجال الجندرمة في بدغان « الشوف » على الشقي شبلي الحوراني من عصابة فندي بوياغي ·

وصل الزعيم السوري ابرهيم بك هنانو الى حلب

ذكر « اللسان » ان الانتخابات التي جرت في عهد المسيو جوفنل في حلب وغيرهـا من المناطق السورية ستلغى وستجري انتخابات عامـة في كل سوريا ·

ارسل تجار حلب احتجاجاً برقيـاً الى المفوض السامي على الصعوبات الجمركية التي شلت حركة التجارة وطلبوا تعديل القوانين الخاصة بالجمرك ·

منح الملك فؤاد عاهـل مصر المسيو دومرغ والمسيو بوانكاره وسام محمد علي من اعلى درجاته ·

وصل الى فرنسا من نيويورك سبعة ملايين ونصف مليون من الذهب باسم بنك فرنسا

وافق مجلس نواب فرنسا على جعل الخدمـة العسكرية سنة واحدة ابتداء من تشرين سنة ١٩٣٠

صرح السنيور ميسوليني بعد مقابلته لسفير فرنسا الجديد ان الاتفاق بين ايطاليا وفرنسا قريب ومحتم

نفذ حكم الاعدام شنقاً في الاستانة بثلاثة من اعضاء عصابة الحاج سامي

احتفل في كاتدرائية القديس مارون في بتدين بزفاف الانسة المهذبة الاديبة كريمة الوجيه الياس افندي الخوري امين صندوق مال الشوف الى الاديب الفاضل مارون افندي عبده طانيوس ، وقد جمعت الحفـلة نخبة من كرام القوم فنهنئ العروسين وندعو لهما بالرفاه والبنين ·

كلمة شكر

تشكر عائلة طعمه الحزينة غبطة السيـد البطريرك السامي الاحترام والاساقفة النبلاء والكهنة الاجلاء وارباب الصحف الغراء واعيان البلاد اللبنانية ووجهاءها الاكارم وعموم الذين شاطروها حزنهـا ووازروها بلوعة مصابها الجسيم بفقد عميدها المرحوم رشيد بك طعمه بأنه بقرنة الحمراء وفي حفلة جنازته بانطليـاس ان بحضورهم او بانبائهم التلغرافية او بكتاباتهم وتسأل لهم العمر الطويل

المتحف الوطني

جاءنا من سكرتـيرية المتحف الوطني الاعلان الاتي

ان لجنة المتحف الوطني تتشرف باعلام الجمهور عموماً وحضرات المهندسين خصوصاً انه ابتداء من ٢١ الجاري تعرض في معاهد دار الآثار اللبنانيـة « بناية الدياكونس » الرسوم والخرائط التي وردت عليها من المشتركين في السباق لاجل بناء المتحف الاهلي الجديد وذلك من الساعة ٩ ــ ١٢ صباحـاً و٣ـ٤ مساء كل يوم لغاية ٣ شباط القادم

وستعقد هذه اللجنة جلسة رسمية في ٤ شباط لاجل اعطاء حكمها واختيار الخريطة الفائزة ثم تنشر نتيجة الاعمال في الصحف المحلية

السكرتير الفخري

جاك ثابت

مطبعة بيروت لصاحبه الياس ياسمين مجتمع الخلان والاخوان



يوبيل مهرجاه دي كابورتالا

يذكر اهالي بيروت ان هذا المهرجاه الهندي العظيم زار العاصمة اللبنانية عام ١٩٢٢ وبقي فيها يومين . وقد احتفلت اليوم رعاياه بيوبيله الخمسيني وهذا رسمه في حفلة اليوبيل وقد ركب فيله الابيض في مقعد من العاج والذهب .



من هو السيد الحقيقي منهما ؟

يمثل رسمنا هذا السنيور ميسوليني وقد انحنى مسلماً على الملك فيكتور عمانوئيل الثالث عاهل ايطاليا امام كنيسة العذراء قبيل الصلاة لذكرى عيد النصر



على آثار جبيل !

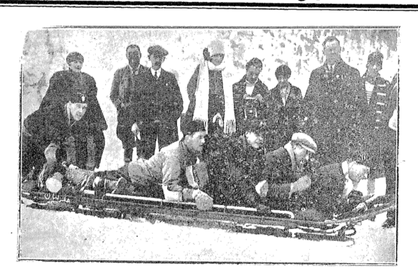
زار الشاعر حليم افندي دموس « جبيل » للمرة الاولى وذلك برفقة صديقه الاديب الشاعر ميشال افندي برباري احد ابناء تلك البلدة المشهورة بآثارها القديمة والتي هي مطمح انظار السياح والاثريين اليوم

وهناك على تلك الخرائب المتداعية وامام تلك الآثار التاريخية المتناثرة ارتجلا – بالمناوبة – قصيدة متسلسلة المعاني يطالعها مقاريء فيما يلي

حليم – هذي « جبيل » ... صانها الدهر
وجثا على اقدامها البحر
ميشال – ضاءت نجوم المجد زاهرة
في افقها وتلألأ النصر
ح – ايام كانت وهي عاصمة
ولها ثغور السعد تفتر
م – ملاء البحار سفينها فجرت
ان فاتها قطر بدا قطر
ح – فتذكرني يا نفس من ملكوا
فيها ومن وقفوا ومن مروا
م – عبروا الحياة كتائباً ومشوا
كسواهم والموعد القبر
ح – اني وقفت على خرائبها
فهوت عليها ادمعي الحمر
م – وتمثلت في خاطري صور
توحي العظات كانها سفر
ح – ناجيت قلعتها التي سبحت
نفسي بها وتغلغل الفكر ..
...
م – دس باحترام ارضها ... فهنا
ثوت الملوك يحيطها الكبر
ح – واخشع فان قبورها تحف
للباحثين وتربها تبر
م – واسمع هدير الموج مصطخباً
وله اذا ساد الدجى كر
ح – وله على الحصباء رجع صدى
تصغي اليه الانجم الزهر
م – وله انين رن في اذني
كأنين صب شفه الهجر
ح – وانظر هياكلها وقد درست
واقرأ فكل دعامة سطر
م – فعظائم وغرائب طمست
فكأنها تحت الثرى صفر
ح – وكأن ارسمها . تقول لنا :
تفنى الشعوب ويخلد الذكر
...
م – يا عبرة الاجيال كيف خبا
ذلك الضيا وتنكر الامر
ح – أترى رقاد الشرق ليس له
حد وليس لليله فجر ؟
م – هل يرجع المجد القديم الى
ذاك الحمى ويعاود البشر ؟
ح – لا مجد الا في « تضامننا »
فلنتحد يبسم لنا الدهر
م – جدد صباك الغض يا وطني
ولكم يجدد عزمه النسر ..

الزوجة – اسمع رجلاً يشخر تحت السرير فلا بد ان يكون لصاً

الزوج – لا توقظيه ، دعيه نائماً لكي يحق لنا في الصباح ان نطالبه باجرة المنامة



ملك البلجيك يلعب على الثلج

اشتهر ملك البلجيك البير الاول بميله الى الالعاب الرياضية وبساطته في معاشرة اللاعبين . ويظهر رسمه هنا لاعباً على الثلج وقد انبطح على الكراجة مع اربعة من اللاعبين . وهو الثاني جهة اليمين وقد لبس قبعة بيضاء .



الطوفان في انكلترا

يذكر القراء اخبار الطوفان العظيم في لندن عقيب الثلوج التي بلغ ارتفاعها في الشوارع عشرين قدماً فبعد ان ذابت هذه الثلوج طغا نهر التاميز طغياناً عظيماً حتى غرقت شوارع المدينة في مياهه وخشي على العاصمة البريطانية من الخراب وهذا الرسم يمثل مشهداً في الشوارع عند لحام وقد جاء الناس لمشترى حاجتهم من اللحم وسط المياه التي ملأت الشوارع

رسائل شاعرة

مترجمة من كتاب الشاعرة
« ماري موديس »

(كلمة للمترجم)

سألني كثيرون وكثيرات من قراء جريدة المعرض عما سيأول اليه امر هذه الشاعرة العاشقة (ماري موديس) مع ذلك الفتى الذي دلها حبه فملك عليها مذاهبها واية خاتمة ستكون لهذه الرواية التي يقوم بتمثيل ادوارها — شاعر وشاعرة — بل رجل وامرأة — على مرسح الوجود . وهل الوجود كله سوى رجل وامرأة ؟ .

وقد بلغ الاهتمام من احدى السيدات الاديبات بهذه الرسائل والتحمس لها انها طلبت الي القيام بطبعها على نفقتها الخاصة اذا أجزت لها ذلك لتكون كتاباً متداولاً خالداً لا قطعاً مبعثرة في الجرائد قد تعبث بها مع طول العهد ايدي الضياع

ولا يعجب القارئ اذا شهد من هذه السيدة اهتماماً بهذه الرسائل فقد قال شوقي

انما الدنيا شجون تلتقي
وحزين يتأسى بحزين ؟

وخلا ذلك فقد يفعل صوت الاستغاثة في نفس المرأة ما لا يفعله في نفس الرجل ، لا سيا والهديل هديل حمامة غريبة متظلمة ..

كثيرات هنّ اللاتي يقدسن هذه الرسائل لا لكونها رسائل جميلة في الحب بل لانها نزوات فؤاد جريح ونفس منسحقة وكم وراء تلك السجف المرخية والحجرات الداجية من عيون دامعة وقلوب معذبة تلذها الشكوى ويطيب لها البث؟.

وكم على تلك المضاجع الوثيرة والاسرة الناعمة من مخلوقة هي كالدمية جمالاً تتقلب في اعطاف النعمة يستثير شجونها هتاف الطائر في الشجر فتتململ وتتأوه وتبكي متمنية لو ان لها جناحيه لتطير ولو مرة فتشهد من غير نوافذ خدرها بهجة الشمس وجمال الربيع .

لقد ضربت (ماري موديس) برسائلها الساحرة على اوتار حساسة من النفوس ولذلك لا غرابة اذا كان لها تأثيرها البالغ من نفس المرأة الشرقية اكثر من شقيقتها الغربية نظراً للتقاليد الغاشمة التي ما برحت تقيدها رغماً عن تلك الخطوات الواسعة التي خطتها في معارج المدنية ، وقد يتفاوت تأثير الحوادث بتفاوت موقعها في النفوس ..

نعم انني لم انشر حتى الآن في جريدة المعرض الا القليل من هذه الرسائل — وهي (٢٥) رسالة بينها طائفة مما كتبته الشاعرة من بين جدران الدير وهي في حالة من اليأس والتفجع لا يدركها العقل وقد هجرها حبيبها هجراً لا أمل بعده باللقاء وهي ابلغ ما خطه يراع في الضراعة والتوسل والشكوى : وقد يخيل الى مطالعها ان في كل جارحة من جوارح هذه المرأة معين متفجر بالحنان .

نعم — لقد عرف الناس الحب من حيث لا يزالون يجهلونه في قلب المرأة ، ولذلك قالوا ان قلب الانثى مجموعة شعور غامضة والذي اعرفه واقوله ، ليس فؤاد المرأة سوى قيثارة حساسة لا ينتزع من اوتارها اعذب الانغام واصدقها الا امهر العازفين واجودهم توقيعاً عليها ولذلك قل لمن يزعم انها سر غامض انك لم تدرك بعد سرّ الفن ؟ .

وفي رسائل الشاعرة الاخيرة ما يشف عن نبالة وكرم في الخلق ما هو بنظري الا منتهى التضحية والوفاء والاخلاص ، اذ اغدقت العفو جميلاً على ذلك الحبيب الهاجر الذي آثر على نفسها الا تحلم بالهناء من بعده ، فزجّت بنفسها في الدير عازمة على ان تصرف ما تبقى من عمرها بين جدرانه ، ومما جاء ببعض

رسائلها عنه

(الى هنا انتهت حياة واماني تلك المرأة التي ما برحت تعبدك حتى الموت)

وفي رسالة ثانية وهي الاخيرة :

(الآن وقد سكنت نفسي بعد تلك الثورة العنيفة التي ذرتها رماداً اصبحت اشعر بسعادة غريبة لمجرد تصوري انني قمت باكبر تضحية يمكن ان تقوم بها امرأة نحو حبيبها في هذا العالم لتجعله سعيدا رغماً عن المرارة التي تجرعتها واتجرعها في سبيل غرامك وهجرك .

فعش يا حبيبي واسرح تحت سماء الدنيا طليقاً حراً وتزوج من تشاء من الفتيات الجميلات فقد اعتقتك من عهدي ، انما يغبطني انك لا بد ان تقدّس يوماً من الايام دموعي وتضحيتي وانك ستذكرني نادباً ايامي اللذيذة معك وباكياً عليّ يوم لا تجد قلباً يحبك مثل قلبي ؟

وكفاني عزاء في منفاي ووحشتي على ما بي من جراح دامية وآلام مبرحة هو انني اظهرت الى هذا العالم السافل انه لا يزال يوجد قلوب شريفة)

(تحب — وتخلص — وتضحّي)

وهي الآن تعيش في احدى القرى الواقعة على شاطئ بحر المانش كراهبة في احد اديرتها بعيدة عن تلك الربوع الجميلة التي عرفت بها اجمل ايام غرامها هرباً من ذكرياتها الموجعة

وهل افضل من الدير ملجأ تلجأ اليه النفوس والمتألمة والقلوب المتعبة لتطرح عنها اعباء الحياة واثقالها

سيرى القارئ الكريم في العدد المقبل رسم الشاعرة مع نموذج من شعرها ونثرها في غير المراسلة

جبيل — شكرالله الجر

عاطفة الشبان

نظم التلميذ الاديب فؤاد بدوي بلسان رفاقه تلامذة صف الخطابة في مدرسة الحكمة قصيدة ليوبيل الشيخ عبدالله البستاني نأخذ منها :

صدحت على غصن الوفا الورقاء
فترنحت من شدوها الشعراء
نظروا الى الافق البعيد كأنما
فيه عليهم يهبط الايحاء
وكأنهم موسى يناجي ربه
وكأن بيت قصيدهم سيناء

...

كم من ملوك مات معهم ذكرهم
وبنو الطروس بلحدهم احياء
ما ضرنا ان المداد كحظنا
ولنا بديجور الزمان ضياء

...

الى ان قال في مدح الشيخ :

لك ان دجا ليل المشاكل حكمة
قد قصرت عن شوطها الحكماء
فجرت ينبوعاً من الفصحى به
قد جددت ايامها العرباء

...

يا ايها الصرح المعزز بالنهى
لك بين قومي صفحة بيضاء
خرّجت بين العالمين ائمة
هم للانام ذخائر وجزاء

رواية العدد

شرك الشباب

عاد « انطون » من النيويورك الى قريته الصغيرة « د ... » في جرود شمالي لبنان بعد ان ماتت زوجته في بلاد الغربة تاركة له فتاة كوجه الصباح لم تبلغ العاشرة اسمها « دورا » وصغيرين في السابعة والخامسة

ورأى « نطون » ان الحياة في الوطن مع اولاده واهله افضل واحب اليه من حياة الجهاد والنصب والهجرة فقرر ان يعود الى نيويورك ليصفّي اشغاله هناك ويعود الى وطنه ببقية ثروته ، فسافر على بركات الرحمان تاركاً اولاده الثلاثة في عهدة نسيبة لهم في القرية

وما مرت بضعة شهور على سفر انطون حتى تعكر جو اوربا وامطرت السماء الناس تلك الحرب الضروس الكالحة الجبين التي دامت اربع سنوات طويلة .

فانقطعت كل مواصلة بين الاب واولاده وعاش هؤلاء الثلاثة في كنف نسيبتهم التي كانت قد تزوجت في هذه الاثناء رجلاً من اهل القرية طمع بمالها قبل جمالها فقد كانت غنية بالاول فقيرة بالثاني .

وكان هذا الزوج حيواني الاخلاق فرأى في الفتاة الصغيرة « دورا » منزعاً لشهواته رغم صغر سنها فصار يتقرب اليها مداعباً وهي لا تفقه شيئاً من مراميه وتحسبه يداعبها بعطف القريب النسيب ، غير ان زوجته شعرت بنزعة نفسه الشريرة فقامت تؤنبه وتنافر الزوجان واضطرت الزوجة الى ارسال « دورا » واخويها الى بيت خال لهم في احدى قرى الساحل حتى تبعد الصغيرة عن مطامع زوجها الفاحش

...

مرت السنوات السوداء وكبرت « دورا » حتى ابتسم لها الربيع الخامس عشر فاذا هي آية في الجمال والادب وكانت تعيش في بيت خالها مرتاحة طروبة لا تعرف شيئاً من متاعب الحياة .

وكان هذا الخال من اغنياء الساحل ومن المقربين الى رجال السلطة في ذلك الحين فكانت الولائم تتوالى في داره ويجتمع حولها الحكام والقضاة والضباط .

وفي احدى الليالي دعا الخال نفراً من هؤلاء الاصدقاء الى وليمة شائقة وكان بين الحاضرين

شاب منحه الله فوق ادبه وجماله صوتاً شجياً طروباً فلما جلس الجميع الى مائدة الشراب وترنحت اعطاف « سليم » – وهو اسم الشاب – اخذ يغني بعض اصوات ناعمة استرعت اسماع « دورا » فأتت تسمع الغناء . وكانت كلما اطربها الصوت زادت تحديقاً بوجه صاحبه ، وصارت تشعر انها سكرى وان روحها تسمع صوت سليم اكثر من اذنيها .

احست الفتاة بشعور جديد يتغلغل الى صدرها بدون ان تفقه له معنى فاحمرت وجنتاها وللمرة الاولى عرفت معنى الخجل فاطرقت الى الارض عندما رأت نظرات سليم تقع عليها وصارت ترتجف حتى لم تقوَ على البقاء فقامت تتهادى الى غرفتها وارتمت على مقعد هناك واخذت تبكي

اسرع خالها اليها واسرع الاهل يسألون عنها وهي لا تعرف بماذا تجيب ولا تدري ماذا اصابها . . .

واخيراً دخل « سليم » مع الداخلين للاستفسار عنها فنظرت اليه طويلاً ونظر اليها ولما مد يده اليها ليسأل عنها كالعادة شعر بارتجاف يدها بين يديه وشعرت بارتجاف يده في يدها فاطرقا معاً الى الارض وفهما من لحظاتهما ومن خفقة قلبيهما ان الحب قد دخل الى قلبيهما

. . .

مرت الايام وتوثقت عرى الصداقة بين دورا وسليم وصارا يجتمعان خلسة في بيت « خال دورا » وكانت هي تتولى امر ترتيب هذه الخلوات التي كانت من اشهى احلام العشاق .

ولكن القدر شاء ان تعرف زوجة خال «دورا» بامر هذا الحب فاطلعت زوجها عليه وهذا منع «دورا» من الاجتماع بسليم وحرم على سليم باب بيته

ولكن الحب اقوى من كل شيء في هذا الوجود فلم يعدم سليم حيلة يراسل بها حبيبة فؤاده

. . .

ها قد وضعت الحرب اوزارها وها ان «انطون» والد « دورا » يركب البحر عائداً الى بلاده وهو يحمل لاولاده عدا اشواقه وقبلاته وعدا المال الكثير خطيباً لعزيزته « دورا » هو من خيرة المهاجرين اللبنانيين في نيويورك واوسعهم غنى وجاهاً .

ولكن « دورا » لم تكن تعرف للحياة معنى بغير « سليم » فوقع عليها خبر هذا الخطيب الجديد وقوع الصاعقة وارسلت فعلم سليم بالامر .

وكان سليم فتى اديباً شريفاً فلم يشأ ان يترك لقلبه العنان في حبه هذا بل ارسل الى «دورا» يقول لها « انه لا يملك من حطام الدنيا غير ساعديه وقلبه ولا يمكنه ان يعدها بما يعدها به خطيبها الجديد ولكنه يقف كل حياته على سعادتها فاذا شاءت ان تقبل به فسيكون بانتظارها ذلك المساء في النزل في مدينة طرابلس حتى اذا رأت ان تربط حظها بحظه وافته الى هناك »

لم تتردد « دورا » في تقرير مصيرها فلم يسدل الليل ستاره المظلم حتى انسلت من غرفتها لا تلبس على قميصها غير معطف يقيها البرد ومشت في ظلمة الليل بعد ان طلبت من العذراء ان تهديها السبيل تقطع تلك الوهاد والاودية وتتراءى لها الاشباح وسط مخاوفها حتى خارت قواها وسقطت في الطريق لا تعي فاستنجدت بالعذراء ثانية وتشددت وتابعت طريقها طول ذلك الليل حتى وصلت قبيل الصباح الى النزل وقد انهكها التعب والخوف فارتمت بين ذراعي سليم وهي تقول وقد خنقتها العبرات

= ها انذا . . . فافعل بي يا سليم ما تشاء

واصيبت بنوبة بكاء قوية بعد ان افاقت من ذهول عملها فوقف سليم الى جانبها ولم يتردد في ان يقول لها

= اذا كنت ترين في عملك اقل غضاضة عليك يا دورا فانا مستعد ان ارجعك الساعة الى القرية

فالتفتت اليه وقالت وكل حنان قلبها في عينيها

= لا ! فانا سعيدة بقربك وحدك

. . .

غضب انطون من هرب ابنته فلعنها وانكرها وابى ان يراها مرة اخرى وعزم على الرجوع حالاً بولديه الاخرين الى نيويورك

وبينما كان هو يستعد للسفر الى اميركا كان سليم ودورا يستعدان للسفر الى مصر حتى يتزوجا هناك وشاءت الصدف ان ينزل الاب وولداه في نفس الباخرة التي نزلت فيها دورا مع سليم

ولما شعرت دورا ان اباها على ظهر الباخرة خافت والتجأت الى غرفتها لا تخرج منها خوف ان يقع نظر ابيها عليها

ولكن لما رست الباخرة في مرفأ الاسكندرية ولم يعد من مناص لها التفت بإزار وانسلت بين الركاب النازلين ولكن اخويها عرفاها رغم تحجبها فهجما عليها يقبلانها ويودعانها

وبكى الاخوة الثلاثة طويلاً

. . .

لم يطل شهر العسل كثيراً ولم تذق « دورا » بعد كل هذه العذابات لذة السعادة طويلاً . فان زوجها اصيب فجأة بالفالج بعد شهرين من زواجهما فلازم الفراش لا يحسن عملاً واضطرت هي ان تسعى الى الرزق في تلك المدينة الكبيرة لتعيله في مرضه وتعيش هي ايضاً .

وما برحت الى اليوم في الاسكندرية تعمل في النهار مع العاملات وتقوم بتمريض زوجها في الليل .



كل جديد

في مخازن
الياس جرجي السيوفي

٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات الدفا ، وجاقات للطبخ ، قطع وقانيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات الشبابيك عربات وسرايز للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ، قناديل كهرباء ، بياضات الفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برداءات وبرنز صناديق ، شنتات السفر ، اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها

ومن لا يشتري يتفرج

بيروت شارع التجاره تلفون ٢٨-٥

...

لا تضيع اتعابك

لذلك ننصحك باستعمال السماد الكيماوي المكفول وارد نعيم وسعاده

الموجود في محلات فريد نعيم وشركاه (قرب لك السوري على البسور) سواء كان للخضر ام شجر على كافة اجناسها لانه اغنى واحسن وارخص سماد وقد اعطى نتائج باهرة — سماد خصوصي للزيتون — واء اقتل الحشرات الزراعيــة كالدودة والمن الحلزون وخلافه — مطلوب وكلاء في الجهات

...

مكتبة صادر
في بيروت

لصاحبها : سليم ابراهيم صادر

انشئت سنة ١٨٦٣

تصدر دائماً افيد الكتب المدرسية والعلمية والصوفية والروائية الخ.
وقد اتحفت الأدب العربي مؤخراً بالقاموس النفيس

المعتمد

احدث واتقن وادق واوفى معجم مدرسي . مزين برسوم كثيرة . صفحاته ١٠١٨

لمؤلفه الاستاذ جرجي شاهين عطيه

ثمنه ٤٠ غرشاً صاغاً و ٥ للبريد

الفهرس السنوي يرسل مجاناً لمن يطلبه

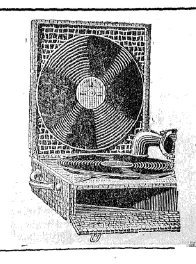
عنوانها : بيروت : مكتبة صادر

Adresse · LIBRAIRIE SADER, Beyrouth

...



الداخلات يحسدن الخارجات على الضائع العصرية لنفيسة



اللذة بين يديك

في السفر والرحلات في البيت والنزهات وحيث تكون وساعة تشاء يمكنك ان تجد اللذة بين يديك بواسطة = فونوغراف باتيه

وكلاؤه في سوريا ولبنان — الاخوان كارباسيتي في محل « موسيقى » الشهير = بيروت شارع البوسطة

تباع الاسطوانات العربيــة ماركة « باتيه » من شهر المغنين في محل ايليا ابو الروس : باب ادريس

التصوير الفني المتقن في معمل جول ليند — جادة الافرنسيين — بيروت